جلس مثلاً اي حد له شئ **او لفظ مركب** مستعمل كمدلول لفظ الخبر اي ما صدقه نحو قام زيد او مهمل كمدلول اللفظ الهذيان وسياتي في مبحث الاخبار التصريح بنفي المركب مع حكاية خلاف في وضع الاول ووجود الثاني واطلاق المدلول على الماصدق كما هنا شايع والاصل اطلاقه على المفهوم اي ما وضع له اللفظ **والوضع جعل اللفظ دليلاً على المعنى** فيفهم منه العارف بوضعه له وسياتي ذكر الوضع في حد الحقيقه مع تقسيمها الى لغوية وعرفية وشرعية وفي حد المجاز مع تقسامه الى مثل ذلك ايضا فالحد المذكور كما يصدق على الوضع اللغوي يصدق على العرفي والشرعي خلاف قول العراقي انهما اي الحقيقة كثرة استعمال اللفظ في المعنى بحيث يصير فيه اشهر من غيره ثم يعرف ان فيهما بالكثرة المذكورة ويزيد العرفي الخاص بالنقل الذي هو الاصل في اللغوي **ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى** في وضعه له فان الموضوع للضدين كالجون للاسود والابيض لا يناسبهما **خلافاً لعباد الصيمري حيث اثبتها** بين كل لفظ ومعناه قال والا فلم اختص به **فقيل بمعنى انها حاملة على الوضع** على وفقها فيحتاج اليه **وقيل بمعنى انها كافية في دلالة اللفظ على المعنى** فلا يحتاج الى الوضع يدرك ذلك من خصه الله تعالى به كما في القافة ويعرفه غيره منه قال القرافي حكي ان بعضهم كان يدعي انه يعلم المسميات من الاسما فقيل له ما مسمى اذغاغ وهو من لغة البربر فقال اجد فيه يبسًا شديدًا واراه اسم الحجر وهو كذلك قال الاصفهاني والثاني هو الصحيح عن عباد **واللفظ** الدال على معنى ذهني خارجي اي له وجود في الذهن بالادراك ووجود في الخارج بالتحقق كالانسان ... وجود ...



على البعثة ان تكون اصطلاحية لجواز ان تكون توقيفية ويتوسط تعليمها بالوحي بين النبوة والرسالة **مسألة قال القاضي** ابو بكر الباقلاني **وامام الحرمين والغزالي وابو اسحق الشيرازي والامام** الرازي فقالوا اثبت فاذا اشتمل معنى اسم على وصف مناسب للتسمية كالخمر اي المسكر من ما العنب لتخميره اي تغطيته للعقل ووجد ذلك الوصف في معنى آخر كالنبيذ حمرًا فصح اجتنابه بانه انما الخمر والمبسر لا بالقياس على الخمر وسوا في الثبوت الحقيقة والمجاز **وقيل تثبت الحقيقه لا المجاز** لانه اخفض رتبة منها **ولفظ القياس** فيما ذكر يغني عن قولك اخذا من ابن الحاجب **محل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستقراء** فان ثبت تعميمه بذلك من اللغة كرفع الفاعل ونصب المفعول لا حاجة في ثبوت ما لم يسمع منه القياس حتى يختلف في ثبوته ... واشار كما قال البرماوي بذكر قائلي القولين الى اعتنا المصنف خلاف قول بعضهم ان الاكثر على النفي وبذكر القاضي من النافين الى ان من ذكره من المثبتين كالامدي لم يحرر النقل عنه لتصريحه بالنفي في كتابه التقريب **مسألة اللفظ والمعنى ان اتحدا** اي كان كل منهما واحدا **فان منع تصور معناه** اي معنى اللفظ المذكور **الشركة** قيد بها ليشتهر مثلا **فجزئي** اي فذلك اللفظ يسمى جزئيًا كزيد **والا** اي وان لم يمنع تصور معناه الشركة فيه **فكلي** سوا امتنع وجود معناه كالجمع بين الضدين ام امكن ولم يوجد فرد منه كبحر زيبق او وجد وامتنع غيره كالاله اي المعبود بحق او امكن ولم يوجد كالشمس اي الكوكب النهاري المضيء او وجد كالانسان اي الحيوان الناطق وما تقدم من تسمية المدلول بالجزئي والكلي هو الحقيقة وما هنا مجاز عن تسمية الدال باسم المدلول **متواطٍ** ذلك الكلي **ان استوى** معناه في افراده كالانسان فانه مساوي المعنى في افراده من زيد وعمرو وغيرهما سمي متواطيًا من التواطي اي التوافق لتوافق افراد معناه فيه **مشكك ان**

والامدي لا يثبت اللغة قياسا وخالفهم ابن سريج وابو علي وغيرهم

اي المسكر من عصير العنب لغة فيسمى الاسم المذكور

اي المسكر من غير ما العنب يثبت له بالقياس من ذلك النبيذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 